

مرشح بايدن للخارجية لا يستبعد فرض عقوبات جديدة على تركيا

بالمستبد، منتقدًا التدخلات التركية في عدد من الساحات في المنطقة، خاصة الساحتين السورية والليبية وعمليات التقليب غير الشرعية شرق المتوسط. ويرى مسؤولون أميركيون أن بايدن لن يكون صداميا في التعاطي مع مسألة يتهاون في الرد على ما تبديه تركيا الصواريخ الروسية، لكنه أيضا لن يتهاون في الرد على ما تبديه تركيا الصواريخ الروسية، ولا بتبنيها من شأنها أن تهدد الولايات المتحدة ولحلف شمال الأطلسي.

وتقول واشنطن إن منظومة أس - 400 تمثل تهديدا للطائرة أف - 35 وللنظم الدفاعية لدى حلف شمال الأطلسي بشكل عام. وترفض تركيا ذلك قائلة إن منظومة أس - 400 لن تدمج في حلف شمال الأطلسي وأن شرائها كان ضروريا لأن أنقرة لم تستطع الحصول على أنظمة دفاع جوي من أي دولة عضو في حلف شمال الأطلسي بشروط مناسبة.

والأسبوع الماضي واصل أردوغان تحديه لإدارة بايدن قائلا إن بلاده تجري خلال الشهر الحالي محادثات مع موسكو للحصول على شحنة ثانية من منظومة الصواريخ الروسية.

ويتوقع مدير برنامج الشرق الأوسط بمعهد أبحاث السياسة الخارجية آرون شتاين أن "تجري إدارة بايدن مراجعة لسياسة تركيا، وأن يكون هناك بعض الاعتبار لحلف شمال الأطلسي، مع محاولة إقناع أنقرة بأن تكون حليفا أكثر تعاونًا. لكنها سترث مشكلة منظومة الدفاع الروسية، ولا ينتظر أن تحل هذه المشكلة بل ستزداد سوءًا".

ويقول مدير صندوق مارشال الألماني لمكتب الولايات المتحدة في أنقرة، الباحث أوزغور أولوهيسارجيكي، إن "الأسلحة الروسية ستكون واحدة من أهم نقاط العلاقات التركية الأمريكية، وستتمثل أجنحة بايدن وتركيا في إنهاء سلسلة العقوبات إذا أمكن ذلك". وأضاف "ربما تكون الخطوة الأولى المتوقعة من أنقرة هي التخلي عن عملية التقارب مع روسيا وتحويل وجهتها إلى حلف شمال الأطلسي مرة أخرى".

قبل أن تفكر الولايات المتحدة في إعادة أنقرة إلى برنامج طائرات أف - 35. والأسبوع الماضي، قال المتحدث باسم البنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية) توماس كامبل إن "المشاركة التركية في تصنيع مكونات الطائرات المقاتلة أف - 35 ستستمر في الانخفاض خلال العامين المقبلين".

وأضاف كامبل أن إنتاج المكونات قد تم نقله بالكامل تقريبا إلى دول أخرى، وسيستمر في الانخفاض تماشيا مع سياسة الولايات المتحدة تجاه تركيا.



أنتوني بلينكن
سندرس تأثير
العقوبات المالية ثم
نعد ما يجب القيام به

وأكد "لا توجد تغييرات في سياسة الولايات المتحدة في ما يتعلق بوضع تركيا في برنامج أف - 35. تم تعليق عضوية تركيا في برنامج هذه الطائرة المقاتلة. وتم نقل معظم إنتاج المكونات إلى دول أخرى في 2020، وسيستمر في الانخفاض في 2021 و2022".

وتعتبر الصناعات الدفاعية التركية مخففة نسبيًا مقارنة بما كان يطالب به مسؤولون أميركيون، لكن الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب كان قد حث في السابق إدارة سلفه الديمقراطي باراك أوباما المسؤولية عن التقارب التركي الروسي وعن شراء أنقرة لمنظومة أس - 400 الروسية، متهمًا أوباما بأنه امتنع عن بيع تركيا منظومة الصواريخ الدفاعية الأمريكية باتريوت.

وبحسب تصريحات بايدن، فإن السياسة الخارجية للإدارة الجديدة أكثر صرامة في التعاطي مع ما أبدته تركيا من عناد في مسائل تهدد النظم الدفاعية لحلف الناتو. وانتقد جو بايدن السياسات الداخلية والخارجية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان حيث وصفه في مرات عديدة

واشنطن - أيدى أنتوني بلينكن، مرشح الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن لمنصب وزير الخارجية، موقفا حازما تجاه الملف التركي وما ستكون عليه العلاقة بين الإدارة الأميركية والحكومة التركية.

ووصف بلينكن تركيا، حليفة الولايات المتحدة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، بأنها "شريك إستراتيجي مزعوم" وأشار إلى إمكانية فرض المزيد من العقوبات عليها لشراء أنظمة دفاع جوي روسية الصنع.

وفرضت الولايات المتحدة عقوبات على تركيا في 14 ديسمبر بسبب شراء أنقرة منظومة الدفاع الجوي الروسية أس - 400، مما زاد من تعقيد العلاقات المتوترة بالفعل بين البلدين.

وقال بلينكن "فكرة أن يكون ما يسمى بشريك إستراتيجي لنا على وفاق مع أحد كبار منافسينا الإستراتيجيين في روسيا غير مقبولة".

وأضاف "اعتقد أننا بحاجة إلى النظر لمعرفة تأثير العقوبات الحالية ثم تحديد ما إذا كانت هناك إجراءات أخرى يتعين القيام بها".

واستهدفت العقوبات التي أعلنت في ديسمبر الصناعات الدفاعية التركية ورئيسها إسماعيل ديمير وثلاثة موظفين آخرين، كما استبعدت تركيا من برنامج الطائرة أف - 35.

وحاول دونالد ترامب إعادة تركيا إلى برنامج المساعدة في بناء وتشغيل المقاتلات المقدمة أف - 35 بعد استبعادها.

وشعر ترامب بخيبة أمل لأن الولايات المتحدة لا تستطيع أن تتبع لتركيا 100 طائرة أف - 35 التي طلبتها، وقد وصف الأمر بأنه "غير عادل".

وكانت تركيا تتوقع أن يستخدم ترامب إعفاء لحمايتها من العقوبات الناتجة عن شرائها منظومة أس - 400. لكن وزير الدفاع الأميركي السابق مارك إسبر أصر وقتها على أنه يتعين على تركيا إزالة منظومة أس - 400 بالكامل،

بايدن عازم على إحياء تحالفات الولايات المتحدة والعودة إلى العمل متعدد الأطراف

تفاؤل أوروبي بعودة «صديق» إلى البيت الأبيض



الولايات المتحدة تطوي صفحة ترامب

سلفه تجاه الحلفاء الأوروبيين والمزيد من تنسيق السياسات الدبلوماسية، لكن السياسات الدفاعية لترامب وعلاقة الولايات المتحدة بحلف شمال الأطلسي (الناتو) يبدو أنها لن تتغير.

وسيبقى نوع من الاستثمارية في الكثير من موضوعات السياسة الخارجية كما كان عليه الحال مع إدارة ترامب، فالتحفظ العسكري للولايات المتحدة لن يتغير مع بايدن. وبالعكس فمفند عهد أوباما كان يحبذ انسحابا سريعا للقوات الأمريكية من العراق. وعلى غرار ترامب ليست أهداف وتحديات هي منطقة العالم الحاسمة من ناحية السياسة الخارجية، فواشنطن تنظر إلى آسيا وترى في صعود الصين التهديد الأكبر للامن والرفاهية.

ويتسیر مراقبون إلى أن بايدن قد يصبح أحيانا شريكا غير مريح مقارنة مع ترامب. فسادام ترامب يعلن بوضوح عن احتقاره للمؤسسات الأوروبية، كان يوسع حكومات الاتحاد الأوروبي تجاهل طلبات واشنطن بسهولة أكبر مما هي عليه مع رغبات الرئيس الأميركي الجديد المقرب من أوروبا. وحتى بايدن سيضغط من أجل نغفات عسكرية أعلى من جانب حلف الناتو بضمنا 2 في المئة من الناتج القومي المحلي للجيش.

ويؤمن بايدن بالعودة ويعتقد بدور الولايات المتحدة المهم في أوروبا، ويتصور بأن الحلف الأطلسي (الناتو) يمثل أكثر من ضرورة، بل إنه أبلغ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بذلك في اتصال هاتفى جرى في 10 نوفمبر الماضي، حمل بعض الملامح المتوقعة لسياسة الولايات المتحدة إزاء قضايا الاتحاد الأوروبي.

ويؤكد دبلوماسيون أنه لن يكون هناك خروج عن السياسات الأمريكية الحالية إلا بعد ترطب، فالسياسة الأمريكية ستحكمها توازنات صعبة خاصة وأن الردع الأمريكي السياسي والاستراتيجي هو الذي سيكون مطروحا بقوة كبديل عن المطالبات بالمزيد من الانخراط في قضايا إقليمية ودولية.

على مدى أربع سنوات من حكم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، شهدت العلاقات الأميركية - الأوروبية صراعات غير مسبوقه أثرت على الاستقرار الدولي. ومع انقضاء حكمه وتنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن، الأربعاء، رئيسا للولايات المتحدة، تعلق الأمل على الإدارة الجديدة لحل هذه الصراعات وتعزيز التعاون بين الحلفاء التقليديين.

واشنطن - يثير وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض بعد أربع سنوات من ولاية دونالد ترامب المثيرة للجدل، موجة تفاؤل وارتياح لدى حلفاء الولايات المتحدة التقليديين الذين اقترحوا على واشنطن ميثاقا تاسيسيا جديدا.

وشدد رؤساء المؤسسات الأوروبية على أن أوروبا تريد "من جديد صديقا" في البيت الأبيض، ودعا بايدن إلى زيارة بروكسل بهدف "وضع ميثاق تاسيسي جديد" لتعزيز العلاقات عبر الأطلسي.

ويعتزم بايدن، الذي يتولى الرئاسة وهو في سن 78 عاما بعد نصف قرن من الحياة السياسية، أن يطبع اعتبارا من اليوم الأول ببعثته الفراق الكبير في الجوهر كما في الشكل مع رجل الأعمال النيويوركي السابق.

ووقع بايدن بعيد تنصيبه سلسلة من المراسيم في المكتب البيضاوي تكرس الفارق مع عهد ترامب، تتعلق بالعودة إلى اتفاقية باريس حول المناخ وإلى منظمة الصحة العالمية.

ويرى محللون أن نهج بايدن سيظل تنافسيا، لكنه سيسعى إلى تجديد التحالفات الأمريكية التقليدية، لاسيما في أوروبا الغربية، وإعادة الانضمام والعمل من خلال المؤسسات الدولية متعددة الأطراف، مع سياسات أكثر مرونة. واعتبر الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أثار التزام بايدن بإعادة بلاده إلى منظمة الصحة العالمية واتفاق باريس للمناخ، أمرا "بالغ

الأهمية"، مؤكدا عزم باريس على مواجهة "التحديات الهائلة" إلى جانبه. وقال المتحدث في ختام جلسة لمجلس الوزراء "نتنظر بفارغ الصبر بناء علاقة قوية وفعالة ومتجددة مع الرئيس بايدن". وتابع "أمامنا أهداف وتحديات هائلة لنتخطاها معا"، مشيرا إلى إدارة أزمة وباء كوفيد - 19 التي يشكّل إعلان بايدن عودة الولايات المتحدة من جديد إلى منظمة الصحة العالمية خطوة "هامّة جدا" في مواجهتها.

وأعرب الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير عن "ارتياحه الكبير" لانتقال السلطة في الولايات المتحدة، فيما قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه يتطلع "للعمل مع كخب" مع بايدن.

وقام ترامب بتفعيل أجنده التي تحمل شعار "أميركا أولا". وقام بإلغاء أو تعطيل اتفاقيات متعددة الأطراف، فانسحب من اتفاقية باريس للمناخ التي تلتزم كل دولة تقريبا بخفض انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض، كما قوضت إدارته تحالفات واسعة مثل منظمة حلف شمال الأطلسي واستعدت شركاء تقليديين واسترضت حكاما شموليين مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

ويرى محللون أن عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاقيات الدولية في أول أيام تنصيب بايدن يبعث على التفاؤل ويمثل فاتحة لتجاوز بقية "الألغام" التي وضعتها سلفه ترامب والتي أدت في نهاية المطاف إلى تهميش العمل متعدد الأطراف في مواجهة الأزمات الدولية. ويشير هؤلاء إلى أنه بانتظار الرئيس الأميركي الجديد ملفات حارقة أهمها إعادة النظر في الإجراءات الحمائية التي اعتمدها

غابرييل أثار
مواجهة التحديات
ستجعلنا ننفق إلى
جانب جو بايدن

ووقع بايدن بعيد تنصيبه سلسلة من المراسيم في المكتب البيضاوي تكرس الفارق مع عهد ترامب، تتعلق بالعودة إلى اتفاقية باريس حول المناخ وإلى منظمة الصحة العالمية.

ويرى محللون أن نهج بايدن سيظل تنافسيا، لكنه سيسعى إلى تجديد التحالفات الأمريكية التقليدية، لاسيما في أوروبا الغربية، وإعادة الانضمام والعمل من خلال المؤسسات الدولية متعددة الأطراف، مع سياسات أكثر مرونة. واعتبر الناطق باسم الحكومة الفرنسية غابرييل أثار التزام بايدن بإعادة بلاده إلى منظمة الصحة العالمية واتفاق باريس للمناخ، أمرا "بالغ

الأهمية"، مؤكدا عزم باريس على مواجهة "التحديات الهائلة" إلى جانبه. وقال المتحدث في ختام جلسة لمجلس الوزراء "نتنظر بفارغ الصبر بناء علاقة قوية وفعالة ومتجددة مع الرئيس بايدن". وتابع "أمامنا أهداف وتحديات هائلة لنتخطاها معا"، مشيرا إلى إدارة أزمة وباء كوفيد - 19 التي يشكّل إعلان بايدن عودة الولايات المتحدة من جديد إلى منظمة الصحة العالمية خطوة "هامّة جدا" في مواجهتها.

وأعرب الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينماير عن "ارتياحه الكبير" لانتقال السلطة في الولايات المتحدة، فيما قال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون إنه يتطلع "للعمل مع كخب" مع بايدن.

وقام ترامب بتفعيل أجنده التي تحمل شعار "أميركا أولا". وقام بإلغاء أو تعطيل اتفاقيات متعددة الأطراف، فانسحب من اتفاقية باريس للمناخ التي تلتزم كل دولة تقريبا بخفض انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع حرارة الأرض، كما قوضت إدارته تحالفات واسعة مثل منظمة حلف شمال الأطلسي واستعدت شركاء تقليديين واسترضت حكاما شموليين مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون.

حزم أميركي في مواجهة إيران والصين

وجعل طهران "أكثر خطورة". لكنه وعد أيضا باستخدام العودة إلى اتفاقية 2015 "كنقطة انطلاق مع حلفائنا وشركائنا الذين سيكفون مرة أخرى في الجانب نفسه للسعي إلى اتفاق أقوى وأكثر ديمومة"، موضحا أن ذلك يجب أن يشمل برنامج الصواريخ الباليستية الإيراني وكذلك "انشطتها المزعزعة للاستقرار" في الشرق الأوسط.

واشنطن تريد اتفاقا نوويا يشمل برنامج الصواريخ الباليستية والأنشطة المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط

والثلاثاء قال الجنرال المتقاعد لويد أوسنت، الذي اختاره بايدن لتولي وزارة الدفاع (البنتاغون)، إن إيران تمثل تهديدا للحلفاء في المنطقة وللقوات الأمريكية المرابطة في الشرق الأوسط.

وحت الرئيس الإيراني حسن روحاني الأربعاء الإدارة الأمريكية القادمة على العودة إلى الاتفاق النووي المبرم في 2015 ورفق العقوبات الصارمة المفروضة على طهران، مرجحا بانتهاج عهد الرئيس "المستبد" ترامب.

ويعزل عن الملفات المحددة، وعد بلينكن بـ"تنشيط التحالفات الأساسية" للولايات المتحدة لإعادتها إلى "خط المواجهة" على الساحة الدولية.



الشرق الأوسط في مرمى الصواريخ الإيرانية

كافية في ظل إدارة باراك أوباما الذي كان فيها بايدن نائبا للرئيس خلال عهده من 2009 إلى 2017. وقالت "إنني أؤيد موقفا جريئا" من أجل "التصدي لواقع الصين الأكثر ثقة بنفسها والأكثر عدوانية".

وعد بلينكن بدبلوماسية معاكسة لتلك التي اتبعتها ترامب وأثارت غضب حلفاء الولايات المتحدة وغازلت حكاما مستبدين وتمثلت بخرق الاتفاقيات الدولية وإزراء المؤسسات المتعددة الأطراف.

وقال "يجب أن نواجه الصين من موقع قوة وليس ضعفا"، مؤكدا أن هذا يشمل "العمل مع الحلفاء بدلا من تشويه سمعتهم والمشاركة في المؤسسات الدولية وقيادتها بدلا من التخلي عنها".

وفي ما يتعلق بإيران، يريد بايدن بشكل واضح استئناف الحوار، لكن وزير الخارجية في إدارته أراد طمأنة العديد من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين والديمقراطيين الذين عبروا عن قلقهم.

ويريد الرئيس المنتخب العودة بسرعة إلى الاتفاق الدولي الموقع في 2015 بشأن البرنامج النووي الإيراني الذي انسحب منه ترامب معتبرا أنه ليس كافيا لإحواء طهران.

وأكد بلينكن هذه السياسة، "إذا عادت إيران" إلى التزاماتها النووية التي تتراجع عنها يوما بعد يوم. ورأى أن الخروج من هذا الاتفاق الذي أدانته باستمرار الحلفاء الأوروبيون لواشنطن، عزز التهديد النووي الإيراني



الشرق الأوسط في مرمى الصواريخ الإيرانية

واشنطن - أكد الوزراء في إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن الذي تولى مهامه الأربعاء، حزمهم في مواجهة الصين وإيران لإسكات الاتهامات بالضعف، لكنهم وعدوا بقطيعة مع الدبلوماسية الأحادية لدونالد ترامب.

وقال وزير الخارجية في هذه الإدارة، أنتوني بلينكن، "يمكننا الفوز في المنافسة مع الصين"، وذلك منذ بداية عملية المصادقة على تعيينه من قبل مجلس الشيوخ. وكرر خطابا كان عزيزا على ترامب يصف الدولة الآسيوية العملاقة بأنها البلد الذي "يشكل أهم تحد" للولايات المتحدة.

واعترف بأن الرئيس الجمهوري المنتهية ولايته والذي نادرا ما يلقي إشادة من الديمقراطيين كان "حقا في اتخاذ موقف أكثر حزما ضد الصين". ويبدو أن شهادة التقدير هذه أثارت ارتياح ترامب الذي ركز عشية مغادرته البيت الأبيض على استراتيجيته في مواجهة الصين.

وقال الملياردير خلال كلمة وداع بثها البيت الأبيض "قمنا بإحياء تحالفاتنا ووجدنا دول العالم في مواجهة الصين كما لم يحدث يوما".

وتخوض الولايات المتحدة مواجهة قاسية مع الدولة الآسيوية العملاقة أضفى عليها مايك بومبيو وزير الخارجية في إدارة ترامب طابع حرب باردة جديدة. وضاعف المحافظون الأميركيون اتهاماتهم بالضعف لبايدن معتبرين أنه ينتمي إلى الطبقة الحاكمة التي كانت تامل باستمرار في أن تؤدي العولمة إلى إحلال الديمقراطية في الصين.

وفي مواجهة هذه الانتقادات، يؤكد الفريق الديمقراطي أنه سيكون قادرا على مواجهة بكين.

وقال بلينكن إنه يشاطر مايك بومبيو في ما أعلنه الثلاثاء من اتهامات للصين بـ"الإبادة الجماعية" ضد الأويغور المسلمين.

وأكدت وزيرة الخزانة المقبلة جانيت يلين "يجب أن نصدى للممارسات التعسفية غير العادلة وغير القانونية للصين" في الأمور التجارية.

أما المديرية المقبلة للاستخبارات الوطنية أفريل هاينز فقد اعترفت بأن الديمقراطيين لم يكونوا حازمين بدرجة

ترامب يبحث تشكيل حزب سياسي جديد

يريد تسمية الحزب الجديد "الحزب القومي". يأتي ذلك بعد دخول ترامب في مشاحنات مع العديد من قادة الحزب الجمهوري خلال الأيام الماضية، بمن في ذلك زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ، السيناتور ميتش ماكونيل.

والثلاثاء، قال ماكونيل إن "ترامب يستحق اللوم على إثارة أحداث العنف داخل مبنى الكونغرس في 6 يناير الجاري".

وذكرت وول ستريت جورنال أنه لم يتضح بعد مدى جدية ترامب في إنشاء حزب سياسي ثالث في البلاد، إذ ينظر

الامر استثمارا ضخما للوقت والموارد. وأفادت بأن ترامب لا يزال يتمتع بدعم كبير بين ناخبي الحزب استطلاعات الرأي.

وأشارت إلى أن بعض مؤيدي ترامب لم يشاركوا بجدية في السياسة الجمهورية قبل حملته الانتخابية عام 2016.

كما أوضحت الصحيفة أن المحاولات السابقة لإنشاء حزب ثالث في الولايات المتحدة قد فشلت في الحصول على الدعم الكافي.